

الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني يعلن الترحيب بفضيلة الشيخ المحترم عمر الفاروق البكري ..

عدد البيانات في هذا الكتاب : 4 بيان

ملاحظة : البيانات في هذا الكتاب هي منذ بداية السلسلة الى تاريخ طباعة هذا
الكتاب فقط.

بقلم : الإمام المهدي ناصر محمد اليماني (تمت طباعة هذا الكتاب بشكل آلي)

تاريخ طباعة الكتاب : 25-10-2024 00:57:12 بتوقيت مكة المكرمة

www.nasser-alyamani.org

- 1 -

[متابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

<https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=217823>

الإمام ناصر محمد اليماني

15 - 05 - 1437 هـ

24 - 02 - 2016 مـ

09:24 صباحاً

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني يعلن الترحيب بفضيلة الشيخ المحترم عمر الفاروق البكري ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة الأنبياء والمرسلين الطيبين الطاهرين وعلى كافة المؤمنين التابعين في الأولين وفي الآخرين وفي كل زمانٍ ومكانٍ إلى يوم الدين لا نفرّق بين أحدٍ من رسله ونحن له مسلمون، أمّا بعد..

السلام عليكم معشر الأنصار السابقين الأخيار في عصر الحوار من قبل الظهور، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، وسلام الله ورحمته وبركاته على فضيلة الشيخ المحترم عمر الفاروق البكري، ويرحب به الإمام المهديّ ترحيباً كبيراً وأكرمناه بفتح قسمٍ خاصٍ باسمه في واجهة موقعنا كونه جاء يزود عن حياض الدين باسمه الحقّ وصورته، فأهلاً وسهلاً ومرحباً بحبيبي في الله فضيلة الشيخ المحترم عمر الفاروق البكري، ونعمّ العالم الذي لم يأتنا باسمٍ مُتخفٍّ مستعارٍ بل باسمه الحقّ وصورته الحقّ، وأملى علينا شروطاً في رسالةٍ خاصةٍ كما يلي:

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

انا عمر الفاروق البكري ادعوك ايها الامام المزعوم للمناظرة ولو اعترفت بك اماماً وصدقتك لآمنت بك ولكني اشك في حقيقتك بالكلية فلذلك لا يمكنني التصديق بك حتى تجيبني عن اسئلي المتتالية وبشرطي :

1- ان تكون انت من يجيبني

2- ان تكون الاجابة صوتا وصورة

3- ان لا تخرج عن نقطة البحث

4- عدم مقاطعتي في وقتي كما لا اقاطعك في وقتك

5- لا اقبل الرسائل الكتابية ولا التسجيلات الصوتية ويمكنك الاعتماد على اي برنامج اتصال للتحدث صوتاً وصورة وهذا رقمي للتحدث عبر برنامج اللاتين 00905360562195 ويمكنك التحدث ايضا عبر برنامج سكايب

عبر الحساب التالي moatadel_123

وبغير ذلك لا يمكنني مناظرتك وتعتبر الدعوة للمناظرة قائمة حتى تلبي مطلبي

فان ابيت فهذا دليل على كذب مزاعمك ولن اوفر جهداً لتبيان الحقيقة لكل جاهل وسيكون لي حلقات متتالية عن حقيقة مزاعمك على اكثر من وسيلة اعلامية والله من وراء القصد .

فمن ثم نردّ عليه بالحقّ ونقول: قبلنا شرطك رقم واحد أن لا يحاورك إلا الإمام المهدي ناصر محمد اليماني وكفى بالله شهيداً. وأما شرطك الثاني صوتاً وصورةً فهنا تعطي فرصةً للمقاطعة! وهنا تكمن الحكمة من الحوار كتابياً حتى لا تستطيع مقاطعتي ولا أستطيع مقاطعتك ولا التشويش ولا تعكير المزاج، ولذلك الحوار بيني وبينك كتابياً. وهل آمنت أنت بالقرآن العظيم لأنك سمعته من فيّ محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالصوت والصورة، أم اطلعت عليه كتابياً؟ إذا فليس لك حجة علينا أن ترفض الحوار مكتوباً كون القرآن جاءك مكتوباً فقط، ولم تسمع صوت محمد رسول الله ولم تر صورته الحيّة.

وأما الصورة فقبلنا ذلك أن نقوم بتنزيل صورتي بالحقّ وأنت تقوم بتنزيل صورتك بالحقّ من غير غشّ ولا خداع، وكفى بالله شهيداً.

وأما شرطك الثالث بأن لا تخرج عن نقطة البحث حتى تقيم عليّ الحجة بالحقّ أو أقيم عليك الحجة بالحقّ بشرط أن يكون الله وحده هو الحكم بيننا وذلك باستنباط حكم الله المحكم والبين من محكم كتابه تنفيذاً لأمر الله في محكم كتابه في قول الله تعالى: {وَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ فَحُكْمُهُ إِلَى اللَّهِ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبِّي عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ (10)} صدق الله العظيم [الشورى].

كون ليس عليك إلا شرط واحد فقط وهو أن تقبل الله حكماً بيننا بالحقّ وليس الشيطان الرجيم، وأن نتفق بأن القرآن والسنة النبوية الحقّ جميعهم من عند الله ولا ينطق محمد رسول الله عن الهوى في دين الله، وعلينا تطبيق الناموس من الله ورسوله بأن يتمّ عرض الأحاديث السنّية على الآيات المحكمات البيّنات في القرآن العظيم وأي حديث جاء مخالفاً لآية محكمّة في القرآن العظيم فذلك حديثٌ مفترى من عند غير الله؛ بل من عند الشيطان الرجيم عن طريق أوليائه من شياطين الإنس الذين يُظهرون الإيمان ويبطنون الكفر للصدّ عن الذّكر المحفوظ من التحريف القرآن العظيم. وقال الله تعالى:

{مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّى فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا (80) وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّنُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا (81) أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا (82) وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ الْأَمْنِ أَوْ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَ الَّذِينَ يُسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا (83)} صدق الله العظيم [النساء].

وهذا برهان كافٍ أن كتاب الله وسنة رسوله الحقّ جميعهم من عند الله، وأمر الله رسوله أن يتبع قرآنه وبيانه في السنة النبوية. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَإِذَا قَرَأْتَهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ (18) ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ (19)} صدق الله العظيم [القيامة].

ولكن الله بيّن لنا أنها توجد طائفة من المؤمنين منافقون يظهرون الإسلام ويبطنون الكفر والمكر ليصدّوا الناس عن اتباع قرآنه المحكم، ولم يعدكم الله بحفظ بيان السنة النبوية من التحريف والتزييف وأمركم الله باتباع كتاب الله وبيانه في السنة النبوية كونهما نوراً على نور وكلاهما من عند الله، إلا إن الله لم يعدكم بحفظ أحاديث البيان في السنة النبوية برغم أن أحاديث السنة النبوية التي نطق بها محمد رسول الله هي كذلك من عند الله غير أنها ليست محفوظة من التحريف والتزييف، ولذلك أمر

الله علماء الأمة المختلفين في أحاديث السنة النبوية أن يقوموا بعرضها على آيات الكتاب المحكمات من آيات أم الكتاب، وعلمكم الله أن ما جاء من أحاديث البيان مخالفاً لمحكم آية في القرآن فإن ذلك الحديث جاءكم من عند غير الله كون محمد رسول الله لا ينطق عن الهوى في دين الله. ولذلك قال الله تعالى: {مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّى فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا (80) وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا (81) أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا (82)} صدق الله العظيم [النساء]، بمعنى أن ما وجدتم من الأحاديث التي قيل أنها مروية عن النبي غير أن الحديث جاء مخالفاً لمحكم آية في القرآن العظيم فهنا أمركم الله أن تعتصموا بالآية المحكمة وتنبذوا الحديث الذي جاء مخالفاً لها وراء ظهوركم كون القرآن هو البرهان المحفوظ للناس من الرحمن. تصديقاً لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُبِينًا (174) فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَاعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِّنْهُ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَيْهِ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا (175)} صدق الله العظيم [النساء].

وإنما أمركم بالاعتصام بحبل الله القرآن العظيم حين يأتي ما يخالف لمحكمه سواء في أحاديث السنة النبوية أو التوراة أو الإنجيل كون كتاب التوراة والإنجيل كذلك لم يعدكم الله بعدم تحريفها وتزييفها كما حرّفوا في الكتب السابقة أن المسيح عيسى ابن مريم أفتى أنه إله معبود وأمه، وآخرون قالوا ولد الله. ولذلك قال الله تعالى: {وَإِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلُودُونَ أَلْسِنَتَهُم بِالْكِتَابِ لِتَحْسَبُوهُ مِنَ الْكِتَابِ وَمَا هُوَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَقُولُونَ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ عَلَى الْكُذِبِ وَهُمْ يَعْلَمُونَ (78) مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُؤْتِيَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًا لِّي مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ كُونُوا رَبَّانِيِّينَ بِمَا كُنْتُمْ تُعَلِّمُونَ الْكِتَابَ وَبِمَا كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ (79) وَلَا يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَتَّخِذُوا الْمَلَائِكَةَ وَالنَّبِيِّينَ أَرْبَابًا أَيَأْمُرُكُمْ بِالْكُفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ (80) وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْنَاكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُّصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ قَالَ أَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ إِصْرِي قَالُوا أَقْرَرْنَا قَالَ فَاشْهَدُوا وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ (81) فَمَنْ تَوَلَّى بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ (82) أَفَغَيْرَ دِينِ اللَّهِ يَبْغُونَ وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ (83)} صدق الله العظيم [آل عمران].

بمعنى أنه يوجد اختلاف بين بني إسرائيل في كتبهم المقدسة وهي التوراة والإنجيل بسبب افتراء شياطين الإنس كما تعلمهم شياطين الجن، ولكن الله جعل القرآن العظيم المحفوظ من التحريف هو المهيمن عليهم في الحكم، وحكم الله أن ما جاء مخالفاً لمحكم القرآن سواء في التوراة أو الإنجيل فليعلم الناس أن ذلك مفترى على الله ورسله. ولذلك قال الله تعالى: {وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ (73) وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ (74) وَمَا مِنْ غَائِبَةٍ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ (75) إِنَّ هَٰذَا الْقُرْآنَ يَقُصُّ عَلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَكْثَرَ الَّذِي هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ (76)} صدق الله العظيم [النمل].

ولذلك أمر الله محمداً عبده ورسوله أن يدعو الطائفتين إلى الاحتكام إلى محكم كتاب الله القرآن العظيم بشرط أن ما جاء يخالف لمحكم القرآن العظيم فهو باطل مفترى على الله ورسله. تصديقاً لقول الله تعالى: {أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِّنْهُمْ وَهُمْ مُّعْرِضُونَ (23)} صدق الله العظيم [آل عمران].

لأنّ القرآن جعله الله الحكم والمهيم على التوراة والإنجيل. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَقُصُّ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَكْثَرَ الَّذِي هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ (76)} صدق الله العظيم [النمل].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيِّمًا عَلَيْهِ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ} صدق الله العظيم [المائدة:48].

وحربُ الذين كفروا من اليهود والنصارى والمشرّكين كانت مركزةً على القرآن، ولذلك قال الله تعالى: {وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَسْمَعُوا لِهَذَا الْقُرْآنِ وَالْغَوْا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَغْلِبُونَ (26)} صدق الله العظيم [فصلت]. كونهم لا يغلبون المسلمين فيعودون بهم إلى الشرك إلا أن يصدّوهم عن اتباع هذا القرآن العظيم.

وأما طائفة أخرى من معشر اليهود ففكّروا في طريقة أخرى، وقالوا: "سوف نؤمن به ولو يوماً أوّل النهار ونكفر به آخر النهار بحجة أنّه تبين لنا أنّه مزيفٌ وأتينا لسنّا أعداءً له لو تبين لنا أنّه من عند الله". ولذلك قال الله تعالى: {وَقَالَتْ طَائِفَةٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ آمِنُوا بِالَّذِي أُنْزِلَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَجْهَ النَّهَارِ وَكُفُّوا آخِرَهُ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ (72)} صدق الله العظيم [آل عمران].

فكانت كلّ طائفةٍ تتخذ طريقةً للصدّ عن اتباع القرآن العظيم، ولكنّ أخطرهم هم المنافقون الذين لم يَعْلَمْهم محمدٌ رسول الله ولا يعلم بهم إلا الله كونهم يتظاهرون بالإيمان والخشوع ولا يغيّبون عن محاضرة النبي عليه الصلاة والسلام، وذلك حتى يصدّقهم المسلمون فيكونون من رواة الحديث النبويّ كونهم لا يغيّبون عن محاضرة واحدة. ولذلك قال الله تعالى: {وَمِمَّنْ حَوْلَكُم مِّنَ الْأَعْرَابِ مُنَافِقُونَ وَمِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مَرَدُّوا عَلَى النَّفَاقِ لَا تَعْلَمُهُمْ نَحْنُ نَعْلَمُهُمْ سَنُعَذِّبُهُمْ مَّرَّتَيْنِ ثُمَّ يُرَدُّونَ إِلَىٰ عَذَابٍ عَظِيمٍ (101)} صدق الله العظيم [التوبة].

وهؤلاء هم من أخطر شياطين البشر يتقنون التمثيل بدقة ولا يقولون كلمة باطلٍ واحدةٍ في مجلس النبي؛ بل يتكلمون بالحقّ بما لديهم في التوراة حتى حَيَّرُوا شياطين الجنّ الذين قِيَضَهُم الله لهم في أجسادهم فظنّ شياطين الجنّ أنّهم فعلاً آمنوا قلباً وقالباً. ولذلك قال الله تعالى: {وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا إِلَىٰ شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِئُونَ (14) اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ (15) أُولَٰئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَىٰ فَمَا رَبِحَت تِّجَارَتُهُمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ (16)} صدق الله العظيم [البقرة].

وهؤلاء لم يَكُنْ معروفًا نسبهم أنّهم من اليهود ولا حتى النبي يعرف! ولذلك لم يُحذَرهم الصحابة وأخذوا عنهم كثيراً من أحاديث الباطل التي تخالف لمحكم القرآن العظيم، وكانوا يدّعون أنّهم من أعراب الجزيرة العربية وليسوا من اليهود. ولذلك قال

الله تعالى: {وَمِمَّنْ حَوْلَكُم مِّنَ الْأَعْرَابِ مُنَافِقُونَ وَمِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مَرَدُوا عَلَى النَّفَاقِ لَا تَعْلَمُهُمْ نَحْنُ نَعْلَمُهُمْ سَنُعَذِّبُهُمْ مَّرَّتَيْنِ ثُمَّ يُرَدُّونَ إِلَىٰ عَذَابٍ عَظِيمٍ (101)} صدق الله العظيم [التوبة].

وعلى كل حال يا فضيلة الشيخ المحترم ليس للإمام المهدي ناصر محمد اليماني غير شرط واحد فقط وهو أن يكون محكم القرآن العظيم هو المرجع لما اختلفنا فيه نقطةً نقطةً، ونبدأها بنفي حدّ الرجم للزاني المتزوج والمتزوجة وأنه مائة جلد فقط للزاني المتزوج وغير المتزوج. وأعدك أن لن نخرج عن هذه النقطة حتى تقيم علينا الحجّة أو نقيم عليك الحجّة ومن محكم القرآن العظيم، كوني أعلم أنك من الذين يوقنون بحدّ الرجم ولا تظنّ أنّ أحداً سوف يزعزحك عن هذا الحكم بأنّه باطلٌ مفترى، ولكنك سوف تتفاجأ بما لم تكن تحتسب من سلطان العلم ومن محكم القرآن العظيم، بشرط أن يكون سلطان العلم بيّناً لعلماء الأمة وعامة المسلمين ويصدّقه كلّ عاقلٍ ذو لسانٍ عربيٍّ من شدة وضوحه في محكم القرآن العظيم.

ويا حبيبي في الله فضيلة الشيخ البكري، إنك تظنّ أنّ ناصر محمد اليماني ليس إلا كمثل مدّعي المهديّة من قبله وأنّ أمره هينٌ، وتظنّ أنك سوف تغلبه في كل النقاط، فوالله ثمّ والله لا ولن تستطيع أن تقيم الحجّة على الإمام المهدي ولو في نقطة واحدة، وأشهد الله وكافة الأنصار السابقين الأخيار لئن غلبتني في نقطة واحدة فقط وغلبتك في 999 نقطة فإنّ عليّ التراجع بأنني المهدي المنتظر وأنّ على الأنصار التراجع عن اتّباعي. وهل تدري لماذا؟ كون محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لي في الرؤيا الحقّ:

[وإنك أنت المهدي المنتظر وما جادلك عالم من القرآن إلا غلبته]

انتهى ..

إذاً؛ إذا غلبتني ولو في نقطة واحدة فقط ومن القرآن العظيم فهنا لم يصدقني الله الرؤيا بالحقّ، وإن لم تفعل ولن تفعل فسوف أجعلك بين خيارين اثنين لا ثالث لهما، فإمّا أن تتّبع كتاب الله وسنّة رسوله الحقّ وإمّا أن تتّبع أحاديث الشيطان الرجيم وتحسب نفسك لمن المهتدين، غير أنّ عقلك سوف يبصر الحقّ إلا أن تأخذك العزّة بالإثم.

ويا حبيبي في الله، والله ثمّ والله لا يدّعي ويعلن أنّه المهدي المنتظر إلا كلّ من يتخطه مسّ شيطانٍ رجيمٍ، والحكمة الشيطانية من ذلك هي حتى إذا بعث الله المهدي المنتظر الحقّ فتقولون: "إنّ هو إلا كمثل الذين سبقوه". فهيا اثبت بما لديك لإثبات حدّ الرجم لزناة المتزوجين، واكتب على كيفك واثبت بالبرهان كيف تشاء فلن أستطيع مقاطعتك كونه حواراً كتابيّ، فحتى إذا أنهيت ما لديك لإثبات حدّ الرجم فمن ثمّ يأتي ردّ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني، ولكن بشرط أن يكون لك موقفٌ إمّا تعلن بيعتك بعدما يتبيّن لك أنّه الحقّ أو تعلن الحرب على ناصر محمد اليماني فتدود عن حياض الدين بعلمٍ أهدى من علم ناصر محمد اليماني وأصدق قبيلاً وأهدى سبيلاً. وإمّا أن تنسحب من بعد الحوار فتسكت فهذا جبنٌ ونستطيع أن نصفك بعدها بأنك لا تخاف من الله. أو يتبيّن لنا أنك من الذين لا يخافون في الله لومة لائم وتعلن بيعتك في قسم البيعة ولا تبالي.

ولكن للأسف إنك لم تأتينا لتبحث عن الحق بل جئتنا مشمراً لإقامة الحجّة على ناصر محمد اليماني، وذلك لأنك أصلاً لم تطلع من قبل على بيانات ناصر محمد اليماني وتظنّ أنّه ليس إلا كمثل الذين أقمت عليهم الحجّة من قبل ممن يدّعون شخصية المهدي المنتظر. وهيئات هيئات! وربّ الأرض والسموات لو اجتمع كافة علماء الجنّ والإنس ليغلبوا الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

ولو في نقطةٍ واحدةٍ فإنَّهم لا يستطيعون جميعاً ولو كان بعضهم لبعضٍ ظهيراً ونصيراً، برغم أنَّي ما كنت قط من علماء المسلمين وما صعدت على منابرهم، وما قط علمني أحدٌ منهم مسألةً في دين الله؛ بل الله هو معلمي بوحى التفهيم وليست وسوسة شيطانٍ رجيمٍ كما يفعل المسوسون في كلِّ قريةٍ.

وهذا الميدان وهذا الفرس، والمبارزة ليست بالسيف بل بسلطان العلم الملجم من محكم القرآن العظيم، حتى إذا انتهينا من إثبات نفي حدِّ الرجم وإثبات حدِّ الجلد بالحقِّ ننتقل إلى نقطةٍ ثانيةٍ، والإمام المهديُّ هو من سوف يختار نقاط الحوار وهنَّ كلُّ الذي أخالفكم فيه بالحقِّ.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربَّ العالمين..
أخوكم؛ الإمام المهديُّ ناصر محمد اليماني.

- 2 -

[متابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

<https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=218751>

الإمام ناصر محمد اليماني

25 - 05 - 1437 هـ

05 - 03 - 2016 م

06:51 صباحاً

{ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَاهُمْ كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ الَّذِينَ آمَنُوا كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى كُلِّ قَلْبٍ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ }
صدق الله العظيم ..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، والصلاة والسلام على كافة الأنبياء والمرسلين من أولهم إلى خاتمهم محمد رسول الله صلى الله عليه وآله
الطيبين وجميع المؤمنين في كل زمان ومكان إلى يوم الدين، لا نفرق بين أحدٍ من رسله ونحن له مسلمون، أما بعد..

السلام عليكم معشر الأنصار السابقين الأخيار، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين..
وأشعر أن الله قد أنزل في قلوب المؤمنين الأنصار مقتاً كبيراً لفضيلة الشيخ عمر البكري. تصديقاً لقول الله تعالى: {الَّذِينَ يُجَادِلُونَ
فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَاهُمْ كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ الَّذِينَ آمَنُوا كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى كُلِّ قَلْبٍ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ} صدق الله العظيم
[غافر:35].

فلکم يتعجب المهدي المنتظر ناصر محمد من قول الشيخ عمر أنه يقول: "أولاً أريد أن أعلم أنك أنت المهدي المنتظر الحق من
قبل سلطان العلم في الحلال والحرام في دين الله". فمن ثم يرد المهدي المنتظر ناصر محمد على عمر ونقول: فهل تنتظرون مهدياً
منتظراً مكتوباً على جبينه المهدي المنتظر! أم ماذا؟ وكيف تعرفون المهدي المنتظر الحق إذا جاءكم بقدرٍ مقدورٍ في الكتاب
المسطور؟ فهل لديكم صورة له أربعة في ستة؟ إنك تريد أن تجعل له أوصافاً يعرفه بها العلماء؛ فإن وجهه أبلجاً مدرجاً مكحل
العينين متوسطاً في الطول مليء الجسم.

فمن ثم نقيم عليك الحجة بالحق ونقول: فكم من المسلمين وجهه أبلجٌ مدرجٌ؟ وكم في العالمين مليء جسمه متوسط السمنة؟
فكيف تعلمون أيهم المهدي المنتظر ما لم يزه الله عليكم بسطةً في علم الكتاب على كافة علماء الأمة؟ فلا يجادله عالمٌ في
مسائل الحلال والحرام إلا ألجمه الإمام المهدي الحق بسلطان العلم إجمالاً حتى يحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون في الدين من
بعد أن فرقتم دينكم إلى شيع وأحزاب وكل حزب بما لديهم فرحون، فيوحّد به الله صفكم فيجمع الله به شملكم فيجعلكم

يأذن الله أمةً واحدةً على صراطٍ مستقيمٍ تتبعون كتاب الله القرآن العظيم والسنة النبوية الحق التي لا تخالف لمحكم القرآن العظيم، فيعيدكم إلى منهاج النبوة الأولى، فلا هذا سُني ولا هذا شيوعي. أم إنكم ترون أنكم لم تقسموا دينكم إلى شيع وأحزاب وتسفكون دماء بعضكم بعضاً؟ وتحسب كل طائفة منكم أنهم هم الذين على الهدى والباقيون على الضلالة، وكل حزب بما لديهم فرحون بسلطان علم الشيطان الرجيم المخالف لمحكم القرآن العظيم، وأضللتكم أنفسكم وأضللتكم أمتكم. فهذا هو المهدي المنتظر الحق من ربكم ابتعثه الله رحمةً للعالمين.

ولكن يا رجل، فوالله ثم والله لا أستطيع إقامة الحجة عليكم حتى ترضوا بحكم الله آتيكم به من محكم القرآن العظيم الذي ترعمون أنكم به مؤمنون؛ بل وتحفظونه عن ظهر قلبٍ من غير فهمٍ ولا تدبرٍ فأصبحتم كمثل الحمار يحمل الأسفار في وعاءٍ على ظهره ولكنه لا يفهم ماذا يحمل على ظهره!

ويا رجل، فهل تمثل المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني فتقول إن هو الا كمثل الذين يدعون شخصية المهدي المنتظر؟ وهيئات هيئات.. فالفرق كبير عند أولي الألباب يروونه كالفرق بين الحمير والبعير بسبب الفرق الكبير في سلطان العلم المبين لعلماء الأمة وعامة المسلمين، أم إنكم لا تعقلون وتريد كل طائفة منكم أن يبعث الله المهدي المنتظر موافقاً لأهوائها ومصدقاً لما لديها من سلطان العلم الباطل المفترى الذي أنتم به فرحون؟ وهو سلطان علمٍ جاءكم من عند غير الله ومن الذين يقولون على الله ما لا يعلمون، أفلا تعقلون؟

وَيَا رَجُل، مَاذَا تَرِيدُ أَنْ يَقُولَ لَكُمْ الْمَهْدِيُّ الْمُنْتَظَرُ الْحَقُّ إِلَّا: ((قال الله تعالى وقال رسوله صلى الله عليه وآله وسلم))؟..

ولم يبعث الله المهدي المنتظر بوحٍ جديدٍ حتى تُلزمي بشروطك السخيفة، فهل جادلتكم من غير القرآن العظيم؟ ونفصله بإذن الله تفصيلاً، كما سوف نقيم عليك الحجة بالحق فننسف حدّ الرجم نسفاً الذي شوّهتم به دين الإسلام، ونثبت حدّ الزنى من محكم كتاب الله أنه مائة جلدة على حدّ سواء كان متزوجاً أم عازباً، وأعدك وعداً غير مكذوبٍ بإذن الله أن أقيم عليك الحجة بسلطان العلم الملجم من محكم القرآن العظيم، وأنت تعترف أن هذه الوسيلة نعمةٌ تحاورني من بيتك من غير سفرٍ ولا ترحالٍ وبكلّ هدوءٍ وراحةٍ بالٍ تفرغ الحجة بالحجة، إلا إذا كنت لا تؤمن بالقرآن العظيم الذي أحاجكم به، ولكنك تريد حواراً على كيفك.

ويا رجل، ليس بيني وبينك إلا كلام الله وليس حياً جديداً؛ بل نأتي به من محكم القرآن المجيد بشرط أن نتفق على أساس الحوار أن يكون محكم القرآن العظيم هو الحق وما جاءكم مخالف للقرآن العظيم فهو باطلٌ مفترى.

ولسوف نبدأ بنفي حدّ الرجم فكن أهلاً للحوار ورجلاً عالمياً محترماً، ولا تكن سفيهاً سبّاباً شتّاماً بالكلام، فوالله ثم والله لا يرجع عن اتباعي أنصاري الحق حتى تأتي بسلطان العلم الأهدى من سلطان علم ناصر محمد اليماني. وَيَا سَبْحَانَ اللَّهِ فوالله لا تستطيع! ومن أصدق من الله قِيلاً؟

واقترب كوكب العذاب سَقَر - يا عمر - وأنتم في ربيكم تترددون! ويا رجل، لقد أقمنا لك وزناً واحتراماً، وذو مقام، وأمرنا بفتح قسمٍ جديدٍ في صفحة موقعنا الرئيسي، فإن كنت كريماً أكرمتني بالأدب والاحترام، وإن كنت لئيماً فهذا شأنك، فوالله لا أريد عن محكم كتاب الله القرآن العظيم قيد شعرة، وأنت مُصرٌّ أن لا تحيد عن رؤيتي قيد شعرة! فهل تعبد المهدي المنتظر أم تعبد الله الواحد القهار؟

وكذلك يقول عمر: "إنه لا وجود لناصر محمد اليماني الذي يُزعم أنه المهدي المنتظر؛ بل مجرد مجموعة يريدون صدنا عن ديننا". ويَا سبحان الله! فوالله نفس قولك هذا قاله صاحبك في فلسطين وهو الذي كذلك شتمته بالزنديق في بيانك، ولكن قوله كمثل قولك تشابهت قلوبكم. وعلى كل حال فانتظر بيان نفي حدّ الرجم نفصل سلطان علم نفيه تفصيلاً، ونزيد الأنصار علماً.

ولكن يا ترى فهل سوف تثبُتُ أمام سلطان علم السيف البتار الذي ننسف به كل حديثٍ مفترى على الله ورسوله في السنة النبوية؟ وأدافع عن أحاديث السنة النبوية الحق حتى نُظهرها من أحاديث الزور والتحريف والتزييف تطهيراً بإذن الله. أم إنك سوف تهرب إلى غير رجعة؟ ولن نحكم عليك بالهروب إلا أن يمضي عليك زمنٌ طويلٌ ولم تعد إلى موقعنا.. ولا نزال نكظم غيظنا، فصبرٌ جميلٌ والله المستعان على ما تصف به الإمام المهدي المنتظر ناصر محمد.

ويا عمر، ماذا سوف يقول لك البشر من بعد الظهور؟ يا سبّاب المهدي المنتظر؟ بماذا أغضبتك يا رجل؟ فليس بيني وبينك ثأراً حتى تحمل في قلبك علينا هذا الحقد والبغضاء، فلن يفيد ذلك يا عمر حتى لا تموت بغیظك، فاقرع الحجة بالحجة.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين.
أخوكم؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 3 -

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

<https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=218834>

الإمام ناصر محمد اليماني

26 - 05 - 1437 هـ

06 - 03 - 2016 م

08:58 صباحاً

نفي حدّ الرجم المفترى على الله ورسوله، وإثبات حدّ الزنى في محكم القرآن العظيم ..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، والصلاة والسلام على محمدٍ رسول الله خاتم الأنبياء والمرسلين وعلى جميع المؤمنين في كل زمانٍ ومكانٍ إلى يوم الدين، أما بعد..

قال الله تعالى: {وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا} (56) قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِلَّا مَنْ شَاءَ أَنْ يَتَّخِذَ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا (57) وَتَوَكَّلْ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَسَبِّحْ بِحَمْدِهِ وَكَفَىٰ بِهِ بُدْثُوبَ عِبَادِهِ خَبِيرًا (58) الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ الرَّحْمَنُ فَاسْأَلْ بِهِ خَبِيرًا (59) وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ اسْجُدُوا لِلرَّحْمَنِ قَالُوا وَمَا الرَّحْمَنُ أَنَسْجُدُ لِمَا تَأْمُرُنَا وَزَادَهُمْ نُفُورًا (60) تَبَارَكَ الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجًا وَقَمَرًا مُنِيرًا (61) وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَذَّكَّرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا (62) وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا (63) { صدق الله العظيم [الفرقان].

وَيَا أَحِبَّتِي أعضاء مجلس الإدارة نأمركم جميعاً بعدم حذف بيانات الشيخ عمر الفاروق مهما كان فيها من السبِّ والشتم في شخص الإمام المهدي ناصر محمد اليماني، فلا تحذفوا ردود الشيخ عمر الفاروق بحجة أنه يسبِّ ويشتم ويلعن الإمام المهدي ناصر محمد اليماني، ولكنَّ الباحثين والمتابعين سوف يقولون: "إنَّما أقام فضيلة الشيخ عمر الفاروق الحجَّة على الإمام ناصر محمد اليماني ولذلك تمَّ حذف بعض بيانات الشيخ عمر الفاروق". وعليه نأمر باستعادة أي مشاركة للشيخ عمر الفاروق مهما كان فيها من لعن وسبِّ وشتم الإمام المهدي ناصر محمد اليماني، كون حذف أي بيانٍ لعمر الفاروق سوف يضرُّ بالدعوة المهدية العالمية كون الآخرين سوف يظنون أنَّ عمر الفاروق أقام الحجَّة على الإمام ناصر محمد اليماني ولذلك أمر ناصر محمد اليماني بحذف البيان. بل وإنَّ الشيخ عمر الفاروق سوف يستغل حذف أي بيانٍ له لفتنة الأنصار والباحثين عن الحقِّ وسوف يقول: "ألا ترون كيف يأمر ناصر محمد بحذف البيان الذي أقمنا عليه الحجَّة فيه؟".

وعليه نأمر كافة أعضاء مجلس طاقم إدارة موقع الإمام المهدي ناصر محمد اليماني بعدم حذف بيان أيّ شيخ قام بتنزيل صورته واسمه الحقّ مهما كان في بيانه من لعن الإمام ناصر محمد اليماني ومهما كان فيه من السبّ لنا والشتم في شخص الإمام ناصر محمد اليماني، فلا ولن نأمركم بحذفه بسبب الغضب لأنفسنا مهما يفترون علينا ويسبون ويشتمون في شخصنا، والله المستعان على ما يصفون.

وَيَا أَحِبَّتِي فِي اللَّهِ أَعْضَاءُ مَجْلِسِ الْإِدَارَةِ أَنْمَا نَأْمُرُكُمْ بِحَذْفِ بَيَانِ السَّبِّ وَالشَّتْمِ لِأَعْضَاءِ مَجْهُولِي الْهُوِيَّةِ، وَأَمَّا الْعُلَمَاءُ الَّذِينَ جَاءُوا لِيُحَاوِرُونَا بِأَسْمَائِهِمُ الْحَقَّ وَصُورِهِمُ الْحَقَّ فَأُولَئِكَ يَخْتَلِفُونَ عَنِ الْأَعْضَاءِ الْمَجْهُولِينَ؛ بَلْ تَتْرَكُونَ بَيَانَاتٍ كُلَّ مَنْ يَدَّعِي أَنَّهُ مِنْ عُلَمَاءِ الْمُسْلِمِينَ وَجَاءَنَا بِاسْمِهِ وَصُورَتِهِ الْحَقَّ وَذَلِكَ حَتَّى لَا تَقْتَنُوا الْبَاحِثِينَ فَيُظَنُّوا أَنَّ نَاصِرَ مُحَمَّدٍ الْيَمَانِي أَقَامَ عَلَيْهِ الشَّيْخَ الْفُلَانِي الْحُجَّةَ فِي ذَلِكَ الْبَيَانِ وَلِذَلِكَ أَمَرَ نَاصِرَ مُحَمَّدٍ بِحَذْفِ ذَلِكَ الْبَيَانِ.

وَيَا أَحِبَّتِي فِي اللَّهِ، لَا تَأْخُذْكُمْ الْغِيْرَةُ عَلَى الْإِمَامِ الْمَهْدِيِّ نَاصِرِ مُحَمَّدٍ وَلَا عَلَى أَنْفُسِكُمْ فَتَقُومُونَ بِحَذْفِ أَيِّ بَيَانٍ لِأَيِّ مِنْ كَافَةِ عُلَمَاءِ الْمَذَاهِبِ جَاءَنَا بِالْأَسْمَاءِ وَالصُّوَرَةِ الْحَقِّ لَهُ، فَمَهْمَا جَاءَ فِيهَا مِنَ السَّبِّ وَالشَّتْمِ لِلْإِمَامِ الْمَهْدِيِّ نَاصِرِ مُحَمَّدٍ الْيَمَانِي فَلَا تُحَذِّفُوهَا حَتَّى لَا يُظَنَّ الْبَاحِثُونَ أَنَّ أَحَدًا مِنْ عُلَمَاءِ الْمُسْلِمِينَ الشَّيْخَ فُلَانٍ الْفُلَانِي أَقَامَ الْحُجَّةَ عَلَى الْإِمَامِ نَاصِرِ مُحَمَّدٍ الْيَمَانِي وَلِذَلِكَ تَمْ حَذْفِ بَيَانِ ذَلِكَ الشَّيْخِ فُلَانٍ الْفُلَانِي.

أَفَلَا تَعْلَمُونَ أَنَّ ذَلِكَ حُجَّةٌ لَنَا وَمَزِيدٌ مِنْ هَدْيِ الْبَاحِثِينَ عَنِ الْحَقِّ فِي الْعَالَمِينَ كَوْنَهُمْ سَوْفَ يَتَدَبَّرُونَ بَيَانَ ذَلِكَ الشَّيْخِ الَّذِي يُزْعَمُ أَنَّهُ مِنْ عُلَمَاءِ الْأُمَّةِ حَتَّى إِذَا وَجَدُوهُ خَالِيًا مِنَ الْحُجَّةِ وَسُلْطَانِ الْعِلْمِ؛ بَلْ وَمَلِيئًا بِالسَّبِّ وَالشَّتْمِ فَمَنْ تَمْ يَحْتَقِرُونَ ذَلِكَ الْعَالِمَ فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ عَالِمٌ سَفِيهٌ غَيْرُ مُحْتَرَمٍ، فَمَنْ تَمْ يَتَدَبَّرُونَ رَدُودَ الْإِمَامِ الْمَهْدِيِّ نَاصِرِ مُحَمَّدٍ الْيَمَانِي فَيَجِدُونَهَا مَلِيئَةً بِسُلْطَانِ الْعِلْمِ الْمُحْكَمِ مِنَ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ تَمَامًا كَمَا سَوْفَ نَنْسِفُ بَيَانَ حَدِّ الرِّجْمِ نَسْفًا مِنْ مُحْكَمِ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَنَأْتِي بِالْإِثْبَاتِ الْمُبِينِ لِحَدِّ الزَّانِي أَنَّهُ مَائَةٌ جَلْدَةٍ بِمَحْضُورِ طَائِفَةٍ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، فَذَلِكَ عَذَابٌ كَافٍ مَهِيْنٌ لِلَّذِينَ يَقْتَرِفُونَ الزَّانِي، إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا.

فَحَدَّ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مَائَةَ جَلْدَةٍ عَلَى حَدِّ سَوَاءٍ؛ كَانَ مَتَزَوِّجًا أَمْ عَازِبًا سَوَاءَ مَائَةَ جَلْدَةٍ لِلزَّانِيَةِ وَالزَّانِي الْأَحْرَارِ، وَخَمْسُونَ جَلْدَةً لِلْمَمْلُوكِينَ مِنْ غَيْرِ الْأَحْرَارِ.

وَالِإِثْبَاتِ حَدِّ الزَّانِي أَنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا، وَنَأْتِيكُمْ بِهِ مِنَ الْآيَاتِ الْمُحْكَمَاتِ الْبَيِّنَاتِ لِعُلَمَاءِ الْأُمَّةِ وَعَامَةِ الْمُسْلِمِينَ. تَصْدِيقًا لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: {سُورَةٌ أَنْزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا وَأَنْزَلْنَا فِيهَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ} (1) الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلْيَشْهَدْ عَذَابُهُمَا طَائِفَةٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ} (2) صدق الله العظيم [النور].

فهذه الآيات البَيِّنَاتُ لِعُلَمَاءِ الْأُمَّةِ وَعَامَةِ الْمُسْلِمِينَ لِبَيَانِ حَدِّ الزَّانِي تَرَوْنَهَا تَحْتَاجُ إِلَى تَفْصِيلٍ وَبَيَانٍ وَتَفْسِيرٍ؟ بَلْ جَعَلَ اللَّهُ حَدِّ الَّذِينَ يَرْتَكِبُونَ فَاحِشَةَ الزَّانِي حَدًّا مُحْكَمًا بَيِّنًا فِي مُحْكَمِ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ. فَمَا هُوَ التَّعْرِيفُ لِفَاحِشَةِ الزَّانِي وَالزَّانِيَةِ؟

هُمَا اللَّذَانِ يَأْتِيَانِ الْفَاحِشَةَ مِنْ غَيْرِ زَوَاجٍ شَرْعِيٍّ.

فهل لفاحشة الزنى تعريف آخر لدى علماء المسلمين؟ قل هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين! ولربما يودّ فضيلة الشيخ عمر الفاروق البكري أن يقاطعني فيقول: "ولكنه ورد في بيان السنة النبوية تطبيق حدّ الزنى على الغامدية التي جاءت إلى النبي من ذات نفسها فاعترفت أنها حامل من الزنى، وإليك يا ناصر محمد نصّ الحديث كما ورد في السنة أولاً في قصة ماعز بن مالك الذي أقام عليه النبي وصحابته حدّ الرجم للزاني المتزوج، وإليك يا ناصر محمد الرواية كما وردت في روايات السنة النبوية كما يلي:

يروى بريدة بن الحصيب رضي الله عنه فيقول: جاء أُمّاعز بن مالك إلى النبي صلى الله عليه وسلم؛ أُنقل: يا رسول الله أظْهَرَنِي، أُنقل: «أَوْيَحَكَ! ارْجِعْ فَاسْتَغْفِرِ اللَّهَ وَتُبْ إِلَيْهِ». قال: فرجع غير بعيدٍ، ثم جاء؛ أُنقل: يا رسول الله أظْهَرَنِي، أُنقل: رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أَوْيَحَكَ ارْجِعْ فَاسْتَغْفِرِ اللَّهَ وَتُبْ إِلَيْهِ». قال: فرجع غير بعيدٍ ثم جاء؛ أُنقل: يا رسول الله أظْهَرَنِي. أُنقل: النبي أ

صلى الله عليه وسلم أمثل ذلك حتى إذا كانت الرابعة، قال له رسول الله: «فِيمَ أَظْهَرُكَ؟» فقال: من الزنا. فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أَبِهْ جُنُونٌ؟» فَأُخْبِرَ أَنَّهُ لَيْسَ بِمَجْنُونٍ فقال: «أَشْرَبَ حَمْرًا؟» فقام رجلٌ أُنقل: فَاسْتَنْكَهَهُ أَقْلَمٌ يَجِدُ مِنْهُ رِيحَ خَمْرٍ. قال: فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أَزَيْتَ؟» فقال: نعم [4].

فمن ثم ينسف الإمام المهدي ناصر محمد اليماني هذه الرواية المفتراة في السنة النبوية ونقول: يا عمر، أليس الزنى من أنواع الفساد في الأرض واختلاط الأنساب؟ فتعال لنحتكم إلى الله في هذه المسألة ونقول: يا رب، هل من تاب إليك مُقِرّاً ومعتزلاً بذنبه طالباً الرحمة والمغفرة فهل تتوب عليه حتى ولو كان من المفسدين في الأرض من أهل الذنوب الكبائر من الذين يطبق عليهم الحد في محكم كتابك برغم أنهم تابوا إليك من قبل القدرة عليهم بكشفهم متلبسين بثوب الجريمة؟ فهل لا توبة لهم إلا من بعد تطهيرهم بإقامة الحد عليهم؟

فمن ثم يا عمر نترك الجواب من الرب مباشرة في محكم الكتاب. قال الله تعالى: {وَلَقَدْ جَاءَهُمْ رُسُلُنَا بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ إِنَّ كَثِيرًا مِّنْهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ فِي الْأَرْضِ لَمُسْرِفُونَ (32) إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِّنْ خِلَافٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ ذَلِكَ لَهُمْ خِزْيٌ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ (33) إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِن قَبْلِ أَنْ تَقْدِرُوا عَلَيْهِمْ فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ (34)} صدق الله العظيم [المائدة].

فانظر يا فضيلة الشيخ عمر الفاروق البكري إلى قول الله تعالى: {إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِن قَبْلِ أَنْ تَقْدِرُوا عَلَيْهِمْ فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ (34)} صدق الله العظيم، فكيف يا فضيلة الشيخ عمر البكري لا يحكم النبي في (ماعز) بما أنزل الله فيقول: "لقد تبت يا ماعز من قبل أن نقدر عليك بأربعة شهداء متلبساً بثوب جريمة الزنى؛ بل جئت إلينا من نفسك، فاذهب فقد غفر الله لك وتاب عليك فلا حدّ عليك من التوبة إلى ربك من قبل أن نقدر عليك؛ تصديقاً لحكم الله على المفسدين في الأرض أنّ من تاب منهم إلى ربه من قبل أن نقدر عليه متلبساً في ثوب الجريمة فقد تاب الله عليه ورفع الله عنه الحدّ، فكيف نقيم عليك حدّ الله من بعد التوبة إلى ربك؟ فاذهب يا ماعز فليس على التائبين لله رب العالمين حدّ من قبل أن نقدر عليهم متلبسين بثوب جريمة الفساد في الأرض تنفيذاً لحكم الله على من تاب من قبل أن نقبض عليه متلبساً بثوب الجريمة. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِن

قَبْلِ أَنْ تَقْدِرُوا عَلَيْهِمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَحِيمٌ (34)؛ صدق الله العظيم، فكيف يا عمر يحكم محمدٌ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بغير ما أنزل الله في محكم كتابه؟ بل ذلك الحكم زورٌ وبهتانٌ على الله ورسوله، أفلا تعقلون!

وَيَا فَضِيلَةَ الشَّيْخِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، مَا كَانَ مُحَمَّدٌ رَسُولَ اللَّهِ ظَالِمًا، وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ. وَيَا رَجُلَ، إِنَّمَا حَدُّ الرِّجْمِ هُوَ افْتِرَاءٌ لِلتَّشْوِيهِ بَدِينِ اللَّهِ الْإِسْلَامَ، فَقَدْ عَلَّمَكُمُ اللَّهُ بِالْحَدِّ الْمَحْكَمِ لِلَّذِينَ يَأْتُونَ الزَّانِيَ أَنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا، وَحَدُّهُ فِي مُحْكَمِ الْكِتَابِ مِائَةُ جَلْدَةٍ لِلْأَحْرَارِ الذَّكَرِ مِنْهُمْ وَالْأُنْثَى سَوَاءٌ كَانُوا مَتَزَوِّجِينَ أَمْ عِزَابًا، وَخَمْسُونَ جَلْدَةً لِلْمَمَالِكِ ذَكَرَهُمُ وَالْأُنْثَى سَوَاءٌ كَانُوا عِزَابًا أَمْ مَتَزَوِّجِينَ. تَصَدِّيقًا لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: {وَمَنْ لَّمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلًا أَنْ يَنْكِحَ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ فَمِنْ مَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِّنْ فِتْيَانِكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِكُمْ بَعْضُكُمْ مِّنْ بَعْضٍ فَاَنْكِحُوهُنَّ بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ وَأَتُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ مُحْصَنَاتٍ غَيْرَ مُسَافِحَاتٍ وَلَا مُتَّخِذَاتِ أَخْدَانٍ فَإِذَا أُحْصِنَ فَإِنَّ أَتَيْنَ بِفَاحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ} صدق الله العظيم [النساء:25].

أَلَا تَرَوْنَ يَا مَعْشَرَ عُلَمَاءِ الْأُمَّةِ أَنَّ حَدَّ الزَّانِي مِائَةُ جَلْدَةٍ لِلْأَحْرَارِ سَوَاءٌ الزَّانِي أَوْ الزَّانِيَّةُ مَتَزَوِّجِينَ أَمْ عِزَابًا؟ فَحَدَّهُمْ مِائَةَ جَلْدَةٍ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ، وَخَمْسُونَ جَلْدَةً لِّغَيْرِ الْأَحْرَارِ سَوَاءٌ كَانَتِ الزَّانِيَّةُ عِزْبَاءً أَمْ مَتَزَوِّجَةً، وَلِذَلِكَ بَيَّنَّ اللَّهُ لَكُمْ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ الْقُرْآنَ الْعَظِيمِ أَنَّ حَدَّ الْأُمَّةِ كَذَلِكَ خَمْسُونَ جَلْدَةً حَتَّى مِنْ بَعْدِ التَّحْصِينِ بِالزَّوْجِ كَذَلِكَ الْحَدَّ نَفْسُهُ خَمْسُونَ جَلْدَةً كَوْنِ الزَّانِيَةِ أَوْ الزَّانِي الَّذِي تَتَوَقَّعُ نَفْسُهُ لِفَاحِشَةِ الزَّانِي فَلَا يَسْتَمْتِعُ إِلَّا بِفَاحِشَةِ الزَّانِي سَوَاءٌ كَانَ مَتَزَوِّجًا أَمْ عِزْبًا وَلَمْ يُتَّبَعْ عَنْ فَاحِشَةِ الزَّانِي فَكَذَلِكَ تَأْمُرُهُ نَفْسُهُ بِالسُّوءِ حَتَّى مِنْ بَعْدِ الزَّوْجِ، وَلِذَلِكَ تَجِدُ الْحَدَّ وَاحِدًا قَبْلَ الزَّوْجِ أَوْ بَعْدَ الزَّوْجِ. أَمْ إِنَّا لَنَكْمُ لَا تَرَوْنَ حَدَّ الْأُمَّةِ مِنْ بَعْدِ أَنْ أُحْصِنَتْ كَذَلِكَ أَنَّهُ عَلَيْهَا نِصْفُ حَدِّ الْمُحْصَنَاتِ بِالزَّوْجِ الْحَرَّاتِ؟ تَصَدِّيقًا لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: {وَمَنْ لَّمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلًا أَنْ يَنْكِحَ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ فَمِنْ مَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِّنْ فِتْيَانِكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِكُمْ بَعْضُكُمْ مِّنْ بَعْضٍ فَاَنْكِحُوهُنَّ بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ وَأَتُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ مُحْصَنَاتٍ غَيْرَ مُسَافِحَاتٍ وَلَا مُتَّخِذَاتِ أَخْدَانٍ فَإِذَا أُحْصِنَ فَإِنَّ أَتَيْنَ بِفَاحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ} صدق الله العظيم [النساء:25]، فَاَنْظُرُوا يَا مَعْشَرَ عُلَمَاءِ الْأُمَّةِ لِحُكْمِ اللَّهِ تَعَالَى: {فَإِذَا أُحْصِنَ فَإِنَّ أَتَيْنَ بِفَاحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ} صدق الله العظيم.

وَرَبِّمَا يُودُّ أَحَدُ عُلَمَاءِ الْمُسْلِمِينَ أَنْ يَقُولَ: "بَلْ يَقْصِدُ الْمُحْصَنَاتِ اللَّاتِي ذَكَرَهُنَّ قَبْلَ هَذِهِ الْآيَةِ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: {وَمَنْ لَّمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلًا أَنْ يَنْكِحَ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ فَمِنْ مَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِّنْ فِتْيَانِكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ} صدق الله العظيم [النساء:25]."

فَمَنْ ثَمَّ يَقِيمُ عَلَيْهِ الْإِمَامُ الْمَهْدِيُّ الْحُجَّةَ بِالْحَقِّ وَنَقُولُ: إِنَّهُ يَقْصِدُ ذَاتَ الدِّينِ الْمُحْصَنَةَ لِفَرْجِهَا مِنْ فَاحِشَةِ الزَّانِي. فَهَلْ جَعَلْتُمْ لِلْمُحْصَنَاتِ لِفَرْوَجِهِنَّ حَدًّا حَتَّى تَجْلِدُوا الزَّانِيَّةَ الْأُمَّةَ بِنِصْفِ مَا عَلَيْهِنَّ مِنَ الْعَذَابِ؟ أَفَلَا تَعْقِلُونَ! بَلْ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ تَعْلَمُوا أَنَّ حَدَّ الزَّانِي مِائَةُ جَلْدَةٍ لِلْأَحْرَارِ وَخَمْسُونَ جَلْدَةً لِلْمَمَالِكِ سَوَاءٌ كَانُوا عِزَابًا أَمْ مَتَزَوِّجِينَ، وَلِذَلِكَ بَيَّنَّ اللَّهُ لَكُمْ حَدَّ الْأُمَّةِ مِنْ بَعْدِ الزَّوْجِ أَنَّهُ كَذَلِكَ خَمْسُونَ جَلْدَةً نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ بِالزَّوْجِ الْحَرَّاتِ، وَكَذَا حَتَّى يُبَيِّنَ اللَّهُ لَكُمْ حَدَّ الزَّانِي أَنَّهُ كَذَلِكَ نِصْفُ نَفْسِ الْحَدِّ مِنْ بَعْدِ الزَّوْجِ. وَلِذَلِكَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: {فَإِذَا أُحْصِنَ فَإِنَّ أَتَيْنَ بِفَاحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ} صدق الله العظيم.

فكيف إذاً تستطيعون أن تُنصفوا حدّ الرجم المفترى على الله ورسوله، إن كنتم تعقلون؟ أم أنكم لا تعلمون أنّ الله ذكر لكم حدّ المتزوجة الحرّة التي يرميها زوجها بفاحشة الزنى وليس لديه شهادة على ذلك إلا نفسه، فحكم الله أنّه يدرأ عنها عذاب المائة الجلدة بأنّ تشهد بالله أربع شهاداتٍ إنّه لمن الكاذبين والخامسة أن غضب الله عليها إن كان من الصادقين؟.

وجاء ذكر حدّ عذاب المائة الجلدة للمتزوجين الأحرار كذلك في سورة النور. وقال الله تعالى: {سُورَةُ أَنْزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا وَأَنْزَلْنَا فِيهَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ (1) الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَيْشَهِدَ عَذَابُهُمَا طَائِفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ (2) الزَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَالزَّانِيَةُ لَا يَنْكِحُهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ وَحُرِّمَ ذَلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ (3) وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَا يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ (4) إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِن بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ (5) وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ أَنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ (6) وَالْخَامِسَةُ أَنَّ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ (7) وَيَدْرَأُ عَنْهَا الْعَذَابَ أَنْ تَشْهَدَ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ أَنَّهُ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ (8) وَالْخَامِسَةَ أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ (9) وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ حَكِيمٌ (10)} صدق الله العظيم .

فتجدون أنّه كذلك العذاب مائة جلدةٍ للزانية الحرّة فكذلك مائة جلدةٍ من بعد الزواج. ولذلك قال الله تعالى: {وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ أَنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ (6) وَالْخَامِسَةُ أَنَّ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ (7) وَيَدْرَأُ عَنْهَا الْعَذَابَ أَنْ تَشْهَدَ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ أَنَّهُ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ (8) وَالْخَامِسَةَ أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ (9) وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ حَكِيمٌ (10)} صدق الله العظيم [النور].

والسؤال الذي يطرح نفسه: فما هو المقصود بالعذاب الذي يُدرأ عنها؟ فمن ثمّ نأتيه بالجواب من محكم الكتاب ونقول: ذلكم عذاب فاحشة الزنى المذكور في أوّل السورة. تصديقاً لقول الله تعالى: {سُورَةُ أَنْزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا وَأَنْزَلْنَا فِيهَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ (1) الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَيْشَهِدَ عَذَابُهُمَا طَائِفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ (2)} صدق الله العظيم [النور].

فلذلك بيّن الله لكم في حدّ الأمة المتزوجة أنّه كذلك خمسون جلدةٍ نفس الحدّ من قبل أن تتحصّن، وبيّن الله لكم أنّ عليهن نصف ما على الزانيات الحرّات المحصنات بالزواج. ولذلك قال الله تعالى: {فَإِذَا أَحْصَيْنَ فَإِنَّ أَتَيْنَ بِفَاحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ} صدق الله العظيم [النساء: 25].

وننتظر فضيلة الشيخ نائب الأمين العام لهيئة العلماء والخطباء والدعاة الأحرار في سوريا عمر الفاروق البكري أن يقرع الحجة بالحجة فينسف بيان نفي حدّ الرجم -الذي نسفناه نفساً بآياتٍ بَيِّنَاتٍ محكماتٍ من محكم القرآن العظيم- ببيان حرره نائب

الأمين العام لهيئة العلماء والخطباء والدعاة الأحرار في سوريا عمر الفاروق البكري، إلا أن تأخذ الشيخ عمر البكري العزة بالإثم.

وَيَا رَجُل، ليس البرهان بالسبّ والشتم؛ بل بسلطان العلم من محكم القرآن العظيم فمن ذا الذي يجادل الإمام المهديّ من القرآن العظيم إلا غلبته وأجمته بسلطان العلم الملجّم لأفواه الممترين بإذن الله ربّ العالمين. وقبل الانتقال من هذه النقطة لنفي حدّ الرجم المفترى على الله ورسوله ننتظر الردّ من فضيلة الشيخ عمر البكري إن كان حقاً عالماً جليلاً محترماً في سوريا الحبيبة.

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..

أخوكم؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

- 4 -

[لمتابعة رابط المشاركة الأصليّة للبيان]

<https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=218967>

الإمام ناصر محمد اليماني

27 - 05 - 1437 هـ

07 - 03 - 2016 م

10:47 صباحاً

عاجل إلى كافة الأنصار السابقين الأخيار

فاحذروا الرّوحانيّة ذلك مكّر من مسوس الشياطين في قليل من الأنصار ابتلاهم الله بها قبل أن يكونوا من الأنصار..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..

تسجيل متابعةٍ وننتظر الردّ علينا من فضيلة الشيخ عمر البكري ليقرّح الحجّة بالحجّة، فليعلم جميع المسلمين أنّ الإمام ناصر محمد اليماني لا ينكر من أحاديث وروايات السّنة النبويّة إلا ما جاء فيها مخالفاً لحكم الله في محكم القرآن العظيم، فمن ثمّ يعلم جميع المسلمين أنّ ذلك الحديث جاءهم من عند غير الله ورسوله، كون قرآنه وسنّة بيانه جميعهم من عند الله، وما ينطق عن الهوى في دين الله محمدٌ عبده ورسوله صلى الله عليه وآله الطيّبين وجميع المؤمنين في كلّ زمانٍ ومكانٍ إلى يوم الدين.

ويّا حبيبي في الله عمر البكري، إنّما سنّة البيان النبويّة تزيد القرآن توضيحاً للسائلين، وعلمكم الله أنّ قرآنه وسنّة البيان في السّنة النبويّة الحقّ كلاهما من عند الله؛ نورٌ على نورٍ. وما جاءكم محمدٌ رسول الله بسنّة بيانه فحسب بل جاءكم بقرآنه وسنّة بيانه، ولذلك قال محمدٌ رسول الله: [تركت فيكم ما إن تمسّكتم به فلن تضلّوا بعدي كتاب الله وسنتي].

ولم يأمركم محمدٌ رسول الله أن تتّبّعوا سنّة بيانه وتذروا قرآنه؛ بل أمركم محمدٌ رسول الله أن تتّبّعوا قرآنه وسنّة بيانه كما أمر الله محمداً رسول الله أن يتّبّع قرآنه وسنّة بيانه. ولذلك قال الله تعالى: { فَإِذَا قَرَأْتَهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ ﴿١٨﴾ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ ﴿١٩﴾ } صدق الله العظيم [القيامة].

وكذلك المؤمنون أمرهم الله باتّباع محكم قرآنه وسنّة بيانه التي لا تأتي مخالفةً لمحكم قرآنه، وعلمكم الله إنّ جاءكم حديثٌ في سنّة بيانه مخالفاً لمحكم قرآنه فذلك حديثٌ مفترى على الله ورسوله، فهنا أمركم الله أن تعتصموا بمحكم قرآنه وتنبذوا وراء ظهوركم ما جاء مخالفاً لمحكم قرآنه في أحاديث سنّة البيان، كون ذلك الحديث موضوعٌ مفترى على الله ورسوله جاءكم من عند غير الله ورسوله، فهل أنتم منتهون؟ وإن أبيتم إلا أن تتّبّعوا ما جاءكم مخالفاً لمحكم قرآنه فقد اعتصمتم بحبل الشيطان وتركتم حبل الرحمن المحفوظ من التحريف.

وإني الإمام المهدي ناصر محمد اليماني، أشهد الله وكفى بالله شهيداً أنني متبع لقرآنه وسنة البيان الحق الذي جاء بالقرآن وسنة البيان هو محمد رسول الله، ولم يأتيكم بالسنة النبوية فحسب بل جاءكم بالقرآن والسنة النبوية الحق فخذوا بهما جميعاً واتبعوا محكم قرآنه وسنة بيانه. أفلا تذكرون؟ وقال الله تعالى: { وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا } صدق الله العظيم [الحشر:7].

وزعم أهل السنة إنما ذلك أمر من الله باتباع السنة النبوية التي جاء بها النبي، فمن ثم نقيم الحجة عليهم بالحق ونقول: والقرآن من الذي جاءكم به إلا محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟ أفلا تعقلون؟ أم إنكم تأخذون من القرآن ما جاء موافقاً لأحاديث السنة وما جاء مخالفاً لها في القرآن تتركوه! فهل تؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض، أفلا تتقون؟

وكذلك الشيعة يأخذون من القرآن ما جاء موافقاً لأحاديث أئمة آل البيت وما خالفها من القرآن تركوه! ويتعجب الإمام المهدي من علماء السنة والشيعة ونقول: فهل جعلتم الأحاديث والروايات هي المرجع للقرآن العظيم ومهيمنة عليه؟ إذا فقد فعلتم العكس تماماً فأضللتم أنفسكم وأضللتم أمتكم. فكيف تزعمون أنكم تتبعون كتاب الله القرآن العظيم؟ بل نبذتم كتاب الله وراء ظهوركم ولم يبق من القرآن إلا رسمه بين أيديكم، وكذلك تفسرون آيات القرآن من عند أنفسكم لتجعلوها موافقة لأهوائكم، وكذلك الفرق الأخرى على شاكلتكم.

ولكني الإمام المهدي ناصر محمد اليماني أخالفكم أجمعين بالحق فأتابع كتاب الله وسنة رسوله الحق جاعلاً محكم القرآن هو المهيمن على السنة النبوية، وأيما حديث أو رواية جاءت مخالفة لما أنزل الله في محكم القرآن العظيم تركت ما يخالف لمحكم القرآن العظيم كوني علمت أن ما جاء مخالفاً لمحكم القرآن العظيم فإن ذلك الحديث في السنة حتماً قد جاءكم من عند غير الله ولم يقله محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وجميع المؤمنين وأسلم تسليمًا.

ويا معشر علماء الشيعة والسنة، كيف إنكم لتعلمون أن القرآن العظيم جعله الله المهيمن على كتاب التوراة والإنجيل، وإن جاء مخالفاً فيهما لمحكم القرآن فذلك مفترى في التوراة والإنجيل، فكذلك جعل الله محكم القرآن العظيم هو المهيمن على أحاديث السنة النبوية وما جاء فيها مخالفاً لمحكم القرآن العظيم فذلك حديث مفترى على الله ورسوله في السنة النبوية، فوالله ثم والله ثم والله لستم على شيء يا معشر المسلمين حتى تقيموا ما تنزل عليكم في محكم القرآن العظيم.

فها هو الإمام المهدي ناصر محمد اليماني جعلني الله المهيمن بالحق على كافة علماء المسلمين، وسر هيمنة الإمام المهدي عليكم هو كوني أحاجكم بالقرآن العظيم، ولذلك لا يجادلني عالم إلا غلبته بسلطان العلم المحكم في القرآن العظيم، كما نسفنا كثيراً مما أنتم عليه من أحكام وعقائد الضلال نسفاً فجعلنا الباطل كرمادٍ اشتدت به الريح في يوم عاصف، ولم تنفعكم كتبكم في شيء حتى رأيتم ناصر محمد اليماني متسلحاً بالقرآن العظيم، وجعل الله القرآن كالسيف البتار في قلب ويمين الإمام المهدي ناصر محمد لينسف به الأحكام الباطلة وعقائد الضلال نسفاً.. ولا أبالي! فهل من مبارز آخر من علماء المسلمين إذا تولى فضيلة الشيخ عمر البكري؟ ولم يعقب! كونه لا قبل له بهزيمة الإمام المهدي ناصر محمد اليماني الذي زاده الله عليكم بالبيان الحق لعلم الكتاب، فلا يجادلني عالم من القرآن إلا غلبته بسلطان العلم الملجم حتى أجعله بين خيارين اثنين إما تأخذه العزة بالإثم ولا يتبع الحق بعدما تبين له أنه الحق، وإما أن يكون من المتقين الحامدين الشاكرين إذ قدر الله وجوده في عصر بعث المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني، أم تظنون ناصر محمد اليماني من الروحانيين الذين تتخبطهم مسوس الشياطين يوسوسون لهم في صدورهم فمن ثم يقول: "حدثني قلبي" بل وسوس له شيطان رجيم.

وأنا المهدي المنتظر أعلن الكفر بالروحانية التي ما أنزل الله بها من سلطان في محكم القرآن؛ بل تلك مسوس الشياطين يكذبون عليكم أنهم من ملائكة الرحمن المقربين، فمنهم من يتمثل بين يديه ليعبدوهم من دون الله، ومنهم من يوسوس له مس الشيطان في قلبه فيقول: "حدثني قلبي"؛ بل حدثه في قلبه مس شيطان رجيم ليعتقد أن ما يشعر به هي روح الله ألهاها الله في صدره؛ بل مس شيطان رجيم يريد أن يصدّهم عن الصراط المستقيم ويحسبون أنهم مهتدون.

وبالنسبة لناصر محمد اليماني فيلهمني رأيي بسلطان علم الكتاب المنير، وإذا كان البيان إلهاماً من الشيطان فاحذروا يا معشر الأنصار السابقين الأخيار في عصر الحوار، فأحذركم تحذيراً كبيراً كون الإلهام من الرب إلى القلب إما أن يكون من الرحمن أو وسوسة شيطان في الصدر كمثل الذين يدعون شخصية المهدي المنتظر، فهو إما يكون روحانياً من أصحاب مرض التوحد الذين يعتزلون الناس فيجلسون لوحدهم وكذلك يُسمّون بالانطوائيين أو كما يسمّونه بمرض التوحد، أي يجلسون لوحدهم في كثير من أوقاتهم ويعتمدون على الوسوسة بغير سلطان علم من الله.

وينقسم أصحاب مرض الوسواس الخناس إلى أنواع كثيرة، فمنهم من يوسوس له الشيطان أن يقول على الله ما لا يعلم ليجعله يفسر القرآن من عند نفسه، وأما الامام المهدي المنتظر الحق من ربكم فيلهمني رأيي بسلطان العلم في محكم القرآن وأفضل القرآن بالقرآن تفصيلاً، ولم أقل حدثني قلبي معتمداً على ذلك وأريد الناس أن يصدقوني وأعوذ بالله أن أكون من الجاهلين، كون وحي التفهيم إما أن يكون وحي تفهيم مباشر من الرب إلى القلب مبرهنناً بسلطان العلم من الكتاب فيبين القرآن بالقرآن، أو يكون وسوسة شيطان بكلام ما أنزل الله به من سلطان.

ومنهم من يسمّون أنفسهم روحانيين فيقول أن روح المسيح عيسى ابن مريم تنزلت في جسده ليخاطب الناس عن طريقه، ومنهم من يقول تنزلت روح محمد رسول الله في جسده، فيقول: "وإن ذلك تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَى مَعَادٍ} [القصص: 85]"! ثم يقول: "إن روح محمد رسول الله تنزلت فيه ليخاطب الناس بلسانه".

بل أمراض الوسواس الخناس كثيرة، فمنهم من يوسوس له مس الشيطان نحو أبرياء أنهم يكيدون له كيداً من غير برهان على ذلك بل افتراء عليهم بسبب وسوسة الشيطان، فاحذروا كيد مسوس الشياطين في صدور الناس خصوصاً في الدين ثم يسمّون أنفسهم أنهم روحانيين وذلك للتشويه بالربانيين والتشويه بروح رضوان الله التي تنزل على قلوب قوم مؤمنين فيشعرون بالسكينة والطمأنينة في أوقات تذكيرهم بالحق من ربهم، ألا بذكر الله تطمئن القلوب.

ولكن مسوس الشياطين يمكرون بالباطل حتى لا يميّز الناس بين الحق والباطل فيضلّون قوماً ويحسبون أنهم مهتدون! أولئك الذين لا يعتمدون على سلطان العلم المفصل من القرآن العظيم؛ بل قد يأخذ آية فيفسرها من عند نفسه وهو مكّر من الشيطان ليقول على الله ما لا يعلم ليجعلها برهاناً لما يقوله، ويحسبون أنهم مهتدون! ولكن الذين اتبعوا أمر الشيطان الذي يأمرهم بالسوء والفحشاء وأن تقولوا على الله ما لا تعلمون فحتماً سيجدون آيات كثيرة محكمات بينات تناقض تفاسيرهم الشيطانية، ولكن بيان الإمام المهدي ناصر محمد اليماني للقرآن بالقرآن كالبيان المرصوص يشد بعضه بعضاً فيبصره كل من استخدم عقله فينير الله بالبيان الحق قلبه، ألا وإن مكر الشيطان وجنوده يستخدمون طرقاً كثيرة بكل حيلة ووسيلة حتى يصدوا الناس عن الحق من ربهم فلا يكونوا شاكرين، فإذا لم يستطيعوا صد الناس بالتصديق بالقرآن فيتخذوا طريقة أخرى فيجعلوا قوماً منهم يبالغون في الأنبياء وأئمة الكتاب والمقربين حتى يدعونهم من دون الله ليشفّعوا لهم عند ربهم، فهنا يعيدهم الشياطين إلى الشرك بالله. وسبق تفصيل ذلك في بيانات كثيرة للراسخين في علم البيان الذين لا يشعرون من تدبر بيانات الإمام المهدي للقرآن

بالقرآن فيزيدهم إيماناً وتثبيتاً.

ووصل عمر الدعوة المهدية إلى بداية السنة الثانية عشرة ولا يزال الإمام المهدي هو المهيمن بسلطان العلم، وأفتي جميع المسلمين بالحق أنه لا يدعي شخصية المهدي المنتظر إلا من يتخبطه شيطانٌ رجيماً إلا المهدي المنتظر الحق من ربهم، فلو تتلون عليهم ساعة من القرآن العظيم لعرفتم في وجوههم المنكر بسبب احتراقهم بنور القرآن العظيم حتى ولو لم ينطق منه مَسُّ الشيطان، ونعم يوجد من المؤمنين من يبتليه الله بمَسِّ شيطانٍ وشفأؤه في البيان الحق للقرآن العظيم كون الله يحرقه بنور البيان ويحرقه كذلك بذكر آياتٍ مباشرة تتلى عليه من القرآن.

واحذر الأنصار من مكر الشياطين خصوصاً من كان به من قبل أن يكون من الأنصار أن يخرجوه من النور إلى الظلمات بمكر الوسوسة في صدره وأذنيه أنه صار عبداً روحانياً ربانياً، ويوسوسون له بأمرٍ كثيرة كي يستدرجوه بطريقة فيغروه بتلك الطرق حتى يخرجوه من النور إلى الظلمات. وربما يقول المس له: "أنا الأوان أن يجعلك الله ملكاً من البشر، ألا تذكر فتوى ناصر محمد اليماني بأن من أنصاره من سوف يكونون ملائكة؟". فليستعذ بالله من الشيطان الرجيم، فكل بدعة لم يفتكم بها الإمام المهدي ناصر محمد اليماني تعتبر ضلالة في الدعوة المهدية.

وبالنسبة للتكريم القادم لقوم من عبيد النعيم الأعظم فقدومه من بعد الظهور بزمن، وأرجو من الله أن لا يحقق ذلك التكريم حتى لا يدعونكم الظالمون لأنفسهم من دون الله من بعد موتكم، بل قولوا: "ربنا لا تجعلنا فتنةً للقوم الظالمين". كونهم سوف يبالغون فيكم بغير الحق من بعد موتكم وموت إمامكم، فاستعيذوا بالله من الكرامات في هذه الحياة الدنيا، فوالله ما سبب شرك الأمم إلا المبالغة في عباد الله المكرمين من الأنبياء والمرسلين وأئمة الكتاب والصالحين، وبسبب المبالغة فيهم بغير الحق وفي أنصارهم الأولين فمن بعد موتهم تُبالغ فيهم الأجيال جيلاً بعد جيل حتى يجعلوا لهم أصناماً تماثيل لصورهم، فيقولون: "هؤلاء شفعاؤنا عند الله"، فما بالكم بالوفد المكرمين!

وبالنسبة للوسوسة الروحانية فهي من الشياطين فاحذروهم! فاستعيذوا بالله من مكرهم ووسوستهم وتكليفهم في صدوركم أو أذانكم، وعلى كل حال تلك حالات نادرة قد تحدث لواحد في المائة من الأنصار وهم الذين كانوا مُبتلين بمسوس من قبل أن يكونوا من الأنصار الحق، فتأذت المسوس في أجسادهم وتعدت عذاباً عظيماً، ولكن قد يتخذوا مكرًا عن طريق الوسوسة ليخرجوه من النور إلى الظلمات بوسايس ختاس في الصدر أو الأذن، ويكذبون عليهم أن من يكلمهم هم ملائكة تُحدثهم، أو يقول المس: "أنا روح نعيم رضوان الله أكلمك في صدرك وأذنك". فمن ثم نقول: سبحان الله العظيم! فليس أن الله يتنزل في القلب، سبحان الله عما يشركون!

ويأحبني في الله الذين ألقى الله في قلوبهم حقيقة النعيم الأعظم من نعيم الجنة أنه نعيم رضوان الله على عباده، إنما ذلك حب الله لهم فيلقي في قلوبهم حباً عظيماً لربهم فهنا يشعرون أنهم لن يرضوا بنعيم ملكوت جنات النعيم حتى يرضى ربهم في نفسه، وصار يقيناً في قلوبهم بإصرار إلى ما لا نهاية بأنه لن يرضى بملكوت جنة عرضها كعرض السموات والأرض حتى يكون ربهم راضياً في نفسه لا متحسراً ولا حزيناً، وذلك بسبب أنهم قومٌ يحبهم الله ويحبونه فيجدون في أنفسهم أنهم لن يرضوا بأي نعيم مادي في الآخرة مهما كان ومهما يكون حتى يحقق الله لهم النعيم الأعظم بالنسبة لهم، فلن يرضوا حتى يرضى ربهم أحب شيء إلى أنفسهم.

فاحذروا مكر الشياطين بالرّوحانيّة واعتصموا بالله أنكم لن ترضوا حتى يرضى وأغلقوا باب الشياطين، فتمنّوا عدم تحقيق الكرامات في هذه الحياة الدنيا حتى لا تكونوا سبب فتنةٍ للقوم الظالمين في الأجيال القادمة إذا أردتم تحقيق رضوان الله في نفسه، أفلا تنظرون في الكتاب أنّ سبب الشرك لكثيرٍ من المؤمنين هي المبالغة في عباد الله المكرمين من قبلكم؟

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين.
اخوكم؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

فهرس المحتويات

رقم الصفحة	عنوان البيان	رقم
2	الإمام المهدي ناصر محمد اليماني يعلن الترحيب بفضيلة الشيخ المحترم عمر الفاروق البكري ..	1
8	{ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَاهُمْ كُتِرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ الَّذِينَ آمَنُوا }	2
11	نفي حدّ الرجم المفترى على الله ورسوله، وإثبات حدّ الزنى في محكم القرآن العظيم ..	3
17	عاجل إلى كافة الأنصار السابقين الأخيار فاحذروا الرّوحانيّة ذلك مكرٌ من مسوس الشياطين في قليل من الأنصار ابتلاهم الله بها قبل أن يكونوا من الأنصار ..	4